

## قصص ونوادير<sup>1</sup> (ESPRİLİ ANEKDOTLAR)

### سليمان النبي

عن محمد بن كعب القرظي، قال: جاء رجل إلى سليمان النبي، فقال: يا نبي الله! إن لي جيراناً يسرقون إوزي، فنادى: الصلاة؛ جامعة ثم خطبهم، فقال في خطبته: واحدكم يسرق إوزة جاره، ثم يدخل المسجد والريش على رأسه! فمسح رجل رأسه، فقال سليمان: خذوه، فإنه صاحبكم.

قلت: وذكروا في الإسرائيليات أن الهدهد جاء إلى سليمان، فقال: أريد أن تكون في ضيافتي، فقال سليمان: أنا وحدي؟ فقال لا! بل أنت والعسكر، في يوم كذا، على جزيرة كذا؛ فلما كان ذلك اليوم، جاء سليمان وعسكره، فطار الهدهد، فصاد جرادة، فخنقها، ورمى بها في البحر، وقال: كلوا، فمن لم ينل من اللحم نال من المرقة؛ فضحك سليمان من ذلك وجنوده حولاً كاملاً.

### الأعمش

عن جرير، قال: جئت الأعمش يوماً، فوجدته قاعداً في ناحية، وفي الموضع خليج من ماء المطر، فجاء رجل عليه سواد، فرأى الأعمش وعليه فروة، فقال: قم عبرني هذا الخليج؛ وجذب بيده، فأقامه، وركبه، وقال: {سُبْحَانَ الَّذِي

سَحَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ} (43)، سورة سورة الزخرف، (13). فمضى به الأعمش حتى توسط الخليج، ثم رمى به، وقال: {وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُّبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ} (23)، سورة المؤمنون (29). ثم خرج وتركه يتخبط في الماء.

### المحنة

امتحن ابن أبي دؤاد الحارث بن مسكين أيام المحنة، فقال له: اشهد أن القرآن مخلوق، فقال الحارث: أشهد أن هذه الأربعة مخلوقة، وبسط أصابعه الأربع وقال: التوراة والإنجيل والزبور والفرقان فتخلص.

### كم عمرك؟

قال المبرد: قال رجل لهشام بن عمرو الفوطي: كم تعد؟ قال: من واحد إلى ألف ألف؛ قال: لم أرد هذا، قال: فما أردت؟ قال: كم تعد من السن؟ قال: اثنان وثلاثون؛ ستة عشر من أعلى وستة عشر من أسفل؛ قال: لم أرد هذا، قال: فما أردت؟ قال: كم لك من السنين؟ قال: ما لي منها شيء، كلها لله عز وجل؛ قال: فما سنك؟ قال: عظم؛ قال: فابن كم أنت؟ قال: ابن اثنين، أب وأم؛ قال: فكم أتى عليك؟ قال: لو أتى علي شيء لقتلني؛ قال: فكيف أقول؟ قال: قل: كم مضى من عمرك؟

### المهدي

وبلغنا عن أبي دلامة أنه دخل على المهدي، فأنشده قصيدة، فقال له: سلمي

<sup>1</sup> أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، أخبار الطراف والمتماجنين، دار ابن حزم، بيروت، 1997.

كلما قام خليفة نزل عمّن تقدمه كنت أنت تخطبنا من بئر جلولاء؛ فضحك المتوكل ومن حوله.

### ماذا أقرأ؟

قال عبد الرحمن بن مخلد: دفعت امرأة إلى رجل يقرأ عند القبور رغيماً، وقالت له: اقرأ عند قبر ابني، فقرأ {يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ} (54، سورة القمر، 48). فقالت له: هكذا يُقرأ عند القبور؟ فقال لها: فايش [فماذ] أردت برغيغ، {مُتَّكِنِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ} (55، سورة الرحمن، 54) ذاك بدرهم!

### السقف الخاشعة

استأجر رجلٌ داراً، فجعل خشب السقوف يتفرقع، فقال لمالك الدار: أصلح هذا السقف، فإنّ خشبه يتفرقع. قال: لا بأس عليك، فإنه يسبح. قال: أخشى أن تدركه الرقّة، فيسجد!

### العطار الماجن

وقفت امرأة قبيحة على عطارٍ ماجنٍ، فلما رآها قال {وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ} (81، سورة التكويد) فقالت {وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ} (36، سورة يس، 78)!

### SÖZLÜK

الإوّرّ "kaz"; (isim), (أ و ز)

الرّيشُ "tüy"; (isim), (ر ي ش)

الجرّادَةُ "çekirge"; (isim), (ج ر د)

حاجتك؛ فقال: يا أمير المؤمنين! هب لي كلباً؛ فغضب، وقال: أقول لك سلني حاجة، فتقول هب لي كلباً!!! فقال: يا أمير المؤمنين! الحاجة لي أو لك؟ قال: لك؛ فقال: أسألك أن تهب لي كلب صيدٍ؛ فأمر له بكلبٍ؛ قال: يا أمير المؤمنين! هبني خرجت إلى الصيد، أعدو على رجلي؟ فأمر له بداتة؛ فقال: فمن يقوم عليها؟ فأمر له بغلام، فقال: يا أمير المؤمنين! فهبني صدت صيداً، فأتيت به المنزل، فمن يطبخه؟ فأمر له بجارية، فقال: هؤلاء أين يبيتون؟ فأمر له بدارٍ، فقال: يا أمير المؤمنين! قد صيرت في عنقي كفاً من العيال، فمن أين يقوت هؤلاء؟ قال: فإن أمير المؤمنين قد أقطعك ألف جريبٍ عامرٍ وألف جريبٍ غامرٍ؛ فقال: أمّا العامر فقد عرفته، فما الغامر؟ قال: الخراب الذي لا شيء فيه؛ فقال: أنا أقطع أمير المؤمنين مئة ألف جريبٍ بالدوّ، ولكي أسأل أمير المؤمنين جريباً واحداً عامراً؛ قال: من أين؟ قال: من بيت المال؛ فقال المهديّ: حوّلوا المال وأعطوه جريباً؛ فقال: يا أمير المؤمنين! إذا حوّل منه المال صار غامراً؛ فضحك منه وأرضاه.

### المتوكل

قال المتوكل يوماً لجلسائه: أتدرون ما الذي نقم المسلمون من عثمان؟ قالوا: لا. قال: أشياء، منها أنه قام أبو بكر دون مقام الرسول بدرجة، ثم قام عمر دون مقام أبي بكر بدرجة، فصعد عثمان ذروة المنبر؛ فقال رجل: ما أحد أعظم منة عليك يا أمير المؤمنين من عثمان؟ قال: وكيف ذلك؟ قال: لأنه صعد ذروة المنبر، فلو أنه

حَنَقٌ - يَحْنُقُ (sülâsi mücerred/I. bab); “boğmak, ezmek, kısmak”  
 (خ ن ق)  
 الحَوْلُ “sene, yıl” (isim); (ح و ل)  
 القُرْوَةُ “kürk” (isim); (ف ر و)  
 عَرَّبِنِي “beni karşıdan (emir fiil/tef’îl babı); “karşıya geçir”  
 (ع ب ر)  
 الحَلِيحُ [burada: su (isim); “haliç [burada: su  
 (خ ل ج), birikintisi]”  
 “وما كنا له مُقَرَّنِينَ”  
 (ق ر ن), yetmezdi”  
 تَوَسَّطَ-يَتَوَسَّطُ (sül.mez. humâsi/tefa’ul);  
 (و س ط), “ortasına gelmek, ortalamak”  
 مُنْزَلٌ “konak, konak yeri” (ism-i mekân);  
 (ن ز ل),  
 تَحَبَّطَ - يَتَحَبَّطُ (fiil/istif’âl babı);  
 (م ي ل), “yalpalamak, debelenmek”  
 أَيَّامُ المِحْنَةِ “mihne (isim tamlaması); “mihne  
 (م ح ن), dönemi”  
 أَنْشَدَ - يُنْشِدُ (fiil/sülâsi mezid rubâi/if’âl  
 (ن ش د), babı); “şiir söylemek/okumak”  
 هَبَّ لِي “bana hediye et” (emr-i hâzır); (و ه ب)  
 هَبْنِي (kalıp kullanımı); “tut ki../say  
 (و ه ب), ki../farzet ki ben”  
 أَعْدُو “koşuyorum” (malum muzari); (ع د و)  
 صِدْتُ “avladım” (malum mazi); (ص ي د)

بَاتٌ - يَبِيتُ (sülâsi mücerred/II. bab); “gecelemek, barınmak”  
 (ب ي ت)  
 صَيَّرْتُ فِي عُنُقِي كَفًّا مِنَ العِيَالِ “horantamı  
 (ص ي ر), artırdın, peşime bir sürü insan taktın”  
 قَاتٌ - يَقْوُتُ (sülâsi mücerred/I. bab);  
 (ق و ت), “doymak, geçinmek”  
 أَقْطَعُ-يُقْطِعُ (sül. mez. rubâi/if’âl);  
 “tumar/hisse olarak vermek, bağışlamak.”  
 (ق ط ع),  
 الجَرِيبُ “ekilebilir/dikilebilir arazi” (isim);  
 (ج ر ب),  
 العَامِرُ “sürülmüş/ekime elverişli (isim);  
 (ع م ر), arazi”  
 العَامِرُ “boş/metruk arazi” (isim); (غ م ر)  
 نَقِمٌ - يَنْقِمُ (sülâsi mücerred/II. bab);  
 (ن ق م), “intikam almak, kin gütmek”  
 صَعَدَ - يَصْعَدُ (sülâsi mücerred/IV. bab);  
 (ص ع د), “çıkmaq, yükselmek”  
 الرَّغِيفُ “ekmek somunu, ekmek” (isim); (م ح ن)  
 “يوم يُسْحَبُونَ فِي النارِ عَلَى وجوههم”  
 “yüzüstü ateşe sürüldükleri gün” (س ح ب)  
 مَسُّ سَقَرٍ “cehennem (isim tamlaması); “cehennem  
 (م س س/س ق ر), dokunuşu/azabı”  
 “متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى  
 الجنتين دان”  
 “Onlar astarları kalın ipekten olan  
 döşeklere yaslanırlar. Bu iki cennetin  
 meyveleri (zahmetsizce alınacak kadar)  
 yakındır.”

التدريب الثاني: اِخْتَرْ مُرَادِفَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا حَطُّ.

1. امتحن ابن أبي دؤاد الحارث بن مسكين أيام المنعة.  
A. الارتياح  
B. المصيبة  
C. النعمة  
D. الإحسان  
E. الشديد

2. { سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ }  
A. مكرمين  
B. محتاجين  
C. مقبلين  
D. قادرين  
E. محسنين

التدريب الثالث: اِخْتَرْ مُضَادَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا حَطُّ.

1. ضحك سليمان من ذلك وجنوده حولاً كاملاً.  
A. حزن  
B. فرح  
C. توجه  
D. ابتسم  
E. عبس
2. ثم قام عمر دون مقام أبي بكر بدرجة، فصعد عثمان ذروة المنبر.  
A. مشى  
B. جلس

- إِسْتَأْجَرَ - يَسْتَأْجِرُ (sülâsi mezid - أ ج ر)  
"kiralamak" (südâsi/istif'âl babı);  
تَفَرَّقَ - يَتَفَرَّقُ (rub. mez. humâsi/tefa'lul);  
"çatırdamak, ses çıkarmak" (ف ر ق ع)  
الرِّقَّةُ "incelik, zayıflık" (masdar); (ر ق ق)  
المَاجِنُ "arsız, hayasız, şakacı, maskara" (isim); (م ج ن)  
حُشِرَتْ (meçhul mazi); "toplandı, bir araya geldi" (ح ش ر)

## ALİŞTIRMALAR

التدريب الأول: أكمل هذه الجمل.

1. قام أبو بكر دون مقام الرسول بدرجة، ثم قام عمر دون مقام أبي بكر بدرجة، فصعد عثمان...  
A. سقف المسجد  
B. ذروة المنبر  
C. بيت المال  
D. أعلى المحراب  
E. فوق الكرسي
2. بلغنا عن أبي دلامة أنه دخل على المهدي، فأنشده...  
A. قصة  
B. خبراً  
C. حكاية  
D. قصيدة  
E. نعتاً

التراكيب:

## الفقرات:

التدريب الخامس: اختر الجملة الغريبة في

الفقرة التالية

(I) وذكروا في الإسرائيليات أنّ الهدهد جاء إلى

سليمان، فقال: أريد أن تكون في ضيافتي (II)

فقال سليمان: أنا وحدي؟ (III) فقال لا! بل

أنت والعسكر، في يوم كذا، على جزيرة

كذا؛ (IV) فلمّا كان ذلك اليوم، جاء سليمان

وعسكره، فطار الهدهد، فصاد جرادة، فخنقها،

ورمى بها في البحر، وقال: (V) أخشى أن تدركه

الرّقّة، فيسجد!

I .A

II .B

III .C

IV .D

V .E

C. نزل

D. ركب

E. سقط

## القواعد:

التدريب الرابع: أعرب ما تحته خطّ في الجمل  
التالية.

1. فقال يا نبي الله! إن لي جيراناً يسرقون  
إوزي.

A. خبر

B. مفعول به

C. مبتدأ

D. منادى

E. بدل

2. فضحك سليمان من ذلك وجنوده

حولاً كاملاً.

A. صفة

B. مفعول فيه

C. خبر

D. تمييز

E. مفعول به

3. قام أبو بكر دون مقام الرسول بدرجة،

ثم قام عمر دون مقام أبي بكر بدرجة.

A. توكيد

B. صفة

C. حال

D. مضاف إليه

E. بدل